Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إذ قمت بالأمر الجسام ولم يكن ... فيمن أهبت بهم مجيب سؤال
حال التورع دون إغراء المنى ... زمنا نما من مسعد وموال
والقوم فى ظمأ ووعدك مطمع ... لكن يرون له رفيف الآل
تسعى ويعترض السبيل قنوطهم ... فى كل حِلٍّ منك أو ترحال
فتظل تضرب فى جوانبه وما ... تلقى إلى نظر الحبوط ببال
لك دون ما تبغى مضاء مصمم ... لا ينثنى وبلاء غير مبال
حتى إذا وضح اليقين وصدقت ... دعواك آية ربك المتعالى
فثويت أظهر ما تكون على عدى ... مصر بعقبى دائك المغنال

* * *

هزت منيتك البلاد ولم تكن ... بأشد منها هزة الزلزال
فالقومُ من جزع عليك كأنهم ... آل وقد رزئوا عزيز الآل
كشف الأسي لهم الحجاب فأيقنوا ... أن الحياة مطالب ومعال
وتبينوا أن الخنوع مهانة ... لا يستطال بها مدى الآجال
لله حسن بلائهم لما أبوا ... متضافرين دوام تلك الحال
وتوثبوا بعزيمة مصدوقة ... برئت من الأحقاد والأوجال
يردون حوضا والمنايا دونه ... مستبسلين ضروب الاستبسال
حتى أتيح الفتح يجلو حسنه ... فى يومه إحسان يوم خال
فتح بدا اسمك وهو فى عنوانه ... متخضبا بدم الشباب الغالى
إيها شديد الحب للبلد الذى ... لا أنت ساليه ولا هو سال
أبهج بأوبتك السنية طالعا ... فى أفقه كالكوكب المتلالى
للذكر آفاق سحيقات المدى ... ولزهرها المتألقات مجال
فإذا دنت منا فتلك عوالم ... وإذا نأت عنا فتلك لآلى
تطوى من الأدهار مالا ينقضى ... وتجول فى الأفكار كل مجال
أنوار وجهك طالعتنا اليوم من ... برج حللت به لغير زيال
قد أثبتتها مصر بين عيونها ... فالحال متصل بالاستقبال
نعم الثواب لذى مآثر فى الفدى ... فرضت محبته على الأجيال

* * *

فتيان مصر وعهدها غير الذى ... عانته فى الأصفاد والأغلال